فسخطها فقال شعر

وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع
وما كنت دون امرء منهما ومن تضع اليوم لا يرفع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فاقطعوا عني لسانه فاعطوه حتى رضي فكان ذلك قطع لسانه

رواية فاتم له مائة اضاد ذكر ابن هشام ان عباسا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت القايل فاصبح نهبي ونهب العبيد بين الاقرع وعيينة فقال ابو بكر بن عيينة وللاقرع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما واحد فقال ابو بكر اشهد انك كما قال الله وما علمناه الشعر وما ينبغي له

عن عقبة ان عباسا لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطع لسانه فزع لها وقال من لا يصرف امر بعباس بمثل به فاتي به الى الغنايم فقيل له خذ منها ما شيت فقال العباس انما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقطع لساني بالعطاء ان تكلمت فتكره ان ياخذ منها شيا فبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قايل من اصحابه يا رسول الله اما اعطيت عيينة بن حصن والاقرع بن حابس مائة مائة وتركت جعيل بن سراقة الضمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي محمد بيده لجعيل بن سراقة خير من طلاع الارض كلهم كلهم مثل عيينة والاقرع ولكني تالفتهما ليسلما ووكلت جعيل بن سراقة الى اسلامه وجار رجل من بني تميم يقال له ذو الخويصرة فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد قد رايت ما صنعت في هذا اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل فكيف رايت قال لم ار ان عدلت فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ويحك اذا لم يكن العدل عندي

عندي فعند من يكون فقال عمر رضي الله عنه الا اقتله فقال دعه فانه سيكون له شيعة يتعمقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يوجد شيء ثم في القدح فلا يظهر يوجد شيء ثم في القوق فلا يوجد شيء يسبق الفرث والدم

انه صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يقسم الغنايم امر زيد بن ثابت حتى احصر الناس ثم عد الابل والغنم وقسمها على الناس فوقع اربعة من الابل باربعين من الشاة ان كان فارسا فسهمه اثني عشر بعيرا واربعة ابعرة وعشرين من الشاة ولم يعط الخيل فرس واحد غير انس ساله رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فاعطاه غنما بين جبلين فرجع الى بلده فقال يا قوم اسلموا فان محمدا صلى الله عليه وسلم يعطي عطاء من لا يخشى فاقة

معالم التنزيل لما افاء الله تعالى على رسوله يوم حنين من اموال هوازن ما افاء قسم في الناس من المهاجرين والطلقاء والمولفة قلوبهم

رواية طفق يعطي رجلا من قريش وغيرهم المايه من الابل ولم يعط الانصار شيا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهوا ما اصاب الناس فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمايهم فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع منهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبهم فقال ما كان بلغني عنكم قالا له فقهاؤهم اما ذوو ارينا ولم يقولوا شيا واما احداثنا فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)